

## الوصية 05 الدالية الاعتصام بالتوحيد وتحقيقه

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله او تشبث بتوحيد الله محققا. اكثر دعاءك بالثبات على الحديث. هذه وصيتان الوصية الاولى الاعتصام - 00:00:00

قاموا بالتوحيد وتحقيقه. والتوحيد هو غاية المطالب. قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا يعبدون وهو اعظم حقوق الله على العباد. اتدري ما حق الله على العباد؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان - 00:00:20

ولا يشرك به شيئا. والتوحيد هو الزبدة دعوة الرسل. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ما وظيفتهم؟ ما وظيفتهم؟ ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا - 00:00:40

اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. والله عز وجل انما خلق الخلق لتحقيق التوحيد. فاذا التوحيد هو اول مطلوب من العبد واخر مطلوب منه. بل انه يشرع للانسان ان - 00:01:00

الا يخرج من الدنيا الا بعد النطق بالتوحيد كما قال الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا لا اله الا الله. ويقول صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله. اذا التوحيد هو اول مطلوب واخر مطلوب - 00:01:20

والتوحيد اساس الاعمال. فلا يقبل الله عز وجل من الاعمال الا ما كان قائما على عقيدة صالحة. وتوحيد صحيح. ولذلك المشركين لا توصف بانها صالحة. لماذا؟ لانها بنيت على غير اساس التوحيد. قال الله عز وجل - 00:01:40

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءا ففجعلناه هباءا منثورا. في حديث عائشة انها قالت يا رسول الله ان ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم عمل صالح. ويطعم المسكين عمل صالح. فهل ذلك ينفعه؟ فقال لا - 00:02:00

ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين يعني لم يسلم. ولذلك من اكرم كرماء العرب من هو اتم وقد سأل ابنه عدي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرمه فاخبره بانه لا ينفعه لانه لم - 00:02:20

يقول يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. وقوله لم يقل كذا وكذا يعني انه لم يسلم ولم ينطق بالشهادتين والتوحيد موجب لشفاعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. في صحيح الامام البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالسا من قلبه. والتوحيد موجب لدخول الجنة اذا كان صدقا اذا كان التوحيد عن صدق وتحقيق. قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فان الله حرم على النار - 00:03:00

قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. والتوحيد اعظم حسنة توضع في ميزان العبد يوم القيامة. لا يقاومها شيء كن ابدا والدليل على ذلك حديث صاحب البطاقة صاحب التسعة وتسعين سجل تعرفونه وهو حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:03:20

قال يصاح برجل من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر. فيقال هل تنكر من هذا شيئا فيقول لا يا رب فيقول هل عملت من خير؟ فيقول لا. قال بلى انا لك عندنا حسنات وانه لا ظلم عليك. فتخرج له - 00:03:40

بطاقة فيها ايش يا جماعة؟ كلمة التوحيد لا اله الا الله. فيقول يا ربي وما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول انك لا تظلم فتوضع السجلات في والبطاقة في كفة فتطيش بهن لا اله الا الله ولا يثقل مع اسم الله عز وجل شيء. وفي حديث - 00:04:00

وقال موسى يوما من الايام عليه قال موسى عليه الصلاة والسلام يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به. قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا ربي كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في -

00:04:20

فطاشت بهن لا اله الا الله. واعلم ان من حسنات التوحيد الصغيرة وليست ثمة حسنات صغيرة. لكن مقارنة بغيرها انه امان من الخلود في النار حتى وان دخلت. فلا يخلد في النار احد من اهل التوحيد. التوحيد يخرجك من النار حتى وان دخلت فيها بسبب -

00:04:40

بشيء من الذنوب والمعاصي. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير وفي قلبه وزن فر من بر من خير وفي قلبه وزن ذرة من خير. ثلاث مرات يقولها النبي صلى الله عليه وسلم. الوصية الثانية الوصية بكثرة

00:05:00 دعاء -

الله عز وجل بالثبات على الصراط المستقيم. الوصية بكثرة الدعاء بالثبات على الهدى والصراط المستقيم. كل عبد يحتاج الى هذا كل

عبد يحتاج الى الله ومفتقر الى الله في تثبيته على الهدى. على الهدى. فان الذي وفقك لسلوك - 00:05:20

في طريق الهدى قادر على ان هاه قادر على ان يحرمك منه. ولذلك انت محتاج دائما وابدا الى ان تدعو في كل لحظة من لحظاتك

وفي كل سجدة من سجداك متحريرا اوقات الاجابة ان تدعو الله بالثبات. قال الله عز وجل - 00:05:40

ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. فنحن محتاجون على

الثبات الثبات في كل امورنا دقيقها وجليلها في دنيانا وفي امور اخرتنا. بل حتى رسول الله يحتاج الى الثبات. قال الله عز وجل ولولا

00:06:00 ان -

ثبتناك لقد كدت تركز اليهم شيئا قليلا. وفي صحيح الامام مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص يقول النبي صلى الله عليه

وسلم ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلب كقلب واحد يقلبها او قال يصرفها كيف يشاء - 00:06:20

ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب ثبت قلوبنا على ثبت قلبي على طاعتك. فهذه القلوب ايها الاخوان تموج

موج البحر والفتن تعرض عليها ليلا ونهارا وهي بيد الله. فاكثروا يا اخواني في لحظاتكم كلها من اي - 00:06:40

بدعاء الله عز وجل ان يثبتكم على الامر. في حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذه

الكلمات وهي كلمات عظيمة ارجو ان تحفظوها فيما بعد. اللهم اني اسألك الثبات في الامر. وهو رسول الله - 00:07:00

اللهم اني اسألك الثبات في الامر واسألك عزيمة على الرشد. واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك لسانا صادقا وقلبا سليما.

واعوذ بك من شر ما تعلم واسألك من خير ما تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. وهذا الحديث صححه الامام الالباني

رحمه الله. ووسائل الثبات - 00:07:20

كثيرة من اعظمها تدبر القرآن. من اعظم وسائل الثبات تدبر القرآن. ومنها كذلك كثرة دعاء الله عز وجل ومنها كذلك الصحبة الصالحة

الناصحة. ومنها كذلك تعلم العلم الشرعي. تعلم العلم الشرعي كله - 00:07:50

هذه وسائل للثبات نسأل الله ان يعيننا واياكم على ذلك - 00:08:10